

الدرس 7 / شرح منظومة أشعة الأنوار / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال الشيخ سليمان بن سحمان المندي في كتابه شاءت لنا رحمة تضمنته لا اله الا الله وذا كله معنى شهادة انه الله الورى حقا بغير تردد فحقق لها لفظا ومعنى فان - 00:00:00 لنعم الرجاء يوم اللقاء للموحد للموحدين وهذه وهذه العروة الوثقى فكن متمسكا بها مستقيما في الطريق محمد فكن واحدا في واحد ولو احد تعالى ولا تشرك به او او تنددي - 00:00:20

ومن لم يقیدها بكل شروطها كما قاله الاعلام من كل مهتدي فليس على نهجه. ومن لم يقیدها هذا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد يقول الشيخ سليمان رحمه الله تعالى - 00:00:41

واذا كله معنى شهادة انه الله الورى حقا بغير تردد اي ما سبق ذكره من توحيد الله بروبيته وتوحيد الله باسمه وصفاته وتوحيد الله بالهيته وانه الله حق كل هذا - 00:01:00

داخل في معنى شهادة انه لا الله الا الله وان كان مع لا الله الا الله فالمولى معبود بحق الا الله عز وجل فان توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية بينهما تلازم - 00:01:22

فتوحيد بيستلزم توحيد الالوهية وتوحيد يتضمن توحيده بي ولا يصح توحيد عبد حتى يقر بانواع التوحيد كلها. من اقر بان الله والله لم ينفعه اقراره حتى يقر بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. من حرق توحيد الالوهية - 00:01:41

فانه ضمنا سيتحقق توحيد الربوبية. ومن حرق توحيد الربوبية فانه يلزم ان يتحقق توحيد الالوهية. فإذا حرق العبد الالوهية ثم جحد اسماء الله وصفاته لم ينفعه توحيد الالوهية ولم ينفعه - 00:02:05

ايمانه واسلامه حتى يتحقق الاسلام كله فالاسلام يؤخذ كاملا ويقر به كاملا. اما ان نؤمن ببعض الكتاب ويکفر ببعض فهذا لا يسمى مقبل بل يسمى كافر يقول فحق لها لفظا ومعنى. تحقيق لفظها هو بقولها. ان تقول لا الله الا الله - 00:02:26

قال تنطق بالشهادتين لفظا وتقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله بالنطق بالشهادتين يدخل بهما العبد في الاسلام ولابد للواحد ان يتحققها لفظا فينطق بهما - 00:02:55

ويشهد بالشهادتين اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله وان يتحققها معنى وتحقيقها معنا ان يتحقق معنى الله وانه لا الله غير الله ولا معبود غير الله - 00:03:13

وكل الله سوى الله فعبادته باطلة وكل معبود غير الله فعبادته باطلة وكل من عبد غير الله والا غير الله فهو مشرك كافر هذا هو تحقيق معناه ومقتضاه فمعناها الا معبود بحق الا الله - 00:03:33

فلابد ان تتحقق هذا المعنى باعتقاده واقراره اما اذا فقدت ان مع الله الها اخر فانها لا تنفعك فلا بد لمن نطق بالشهادتين ان يتحققها لفظا ومعنى وتحقيق اللفظ والبيع لا ينفع - 00:03:53

وتحقيق المعنى دون اللفظ مع قدرته واختياره لا ينفع. فلا بد ان ينطق بالشهادتين ولابد ان يتحقق معناهما الا ان يمتنع من النطق بهما لخوف واكره. هذا ينفعه المعنى وان لم ينطق - 00:04:13

بها لفظا خشية الضرر ولا يتصور لا يتتصور الا لمن عجز الا لمن خرس لسانك ومن خرس لسانه تدقوا يكونوا بقلبه ينطق بها بقلبه لنعم الرجا نقول فتحقق لها لفظا ومعنى فانها لنعم الرجا يوم اللقاء للموحدين. عند هذه الكلمة - 00:04:31

اذا حققتها لفظا ومعنى فان لك الرجاء العظيم يوم تلقى الله فقد دلت النصوص الكثيرة على فضل الشهادة وتحقيقها. من ذلك قصة

صاحب بطاقة الذي يؤتى له بسجلات مد البصر. قد ملأها بذنوب وخطايا - 00:04:58

ثم يؤتى بطاقة نطق فيها بالشهادة فتووضع تلك البطاقة في كفة الحسنات وتوضع تلك السجلات في كفة السير فتطييش بها لا اله الا الله وفي هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو وهو في سنن الترمذى بساند صحيح. وكذلك حديث - 00:05:19

بفضل لا اله الا الله حيدى سعيد الخdry لـ ان السماوات السبع عاملهن غيري والاراضين السبع عاملهن وضعت في كفة من الله بكفة لمالت بهن لا اله الا الله وان كان اسنانا ضعيفة - 00:05:43

لا اله الا الله محمد رسول الله وان عيسى كلمة الله وان عيسى عبد الله ورسوله وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على اي على اي مكان عمل. في رواية ادخله الله عز وجل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. وفيه ايضا حاجج بن مسعود - 00:05:56

قد لقي الله لازم شيء دخل الجنة من لقي الله وفي ايضا الحديث من شهد من لقي الله من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة واحاديث كثيرة فهي لعب الرجاء - 00:06:16

بالموحد يوم يلقى ربه فتحقيقه للتوحيد لفظ معنى يمنعه من الخلود في النار وقد يمنعه من الدخول للنار هي العروة الوثقى هذه الكلمة هي العروة الوثقى وهي العلوية من تمسك بها نجا وهي العروة التي من اخذ بها ارتفق - 00:06:32

وهي الكلمة التي جعلها ابراهيم باقية في عقبه. وهي الكلمة التي سيسأل عنها الناس يوم القيمة وهي معنى ماذا اجبت المرسلين؟ وماذا كنتم تعملون وهي الكلمة التي اثقل ما يوضع في الميزان - 00:06:54

وهي الكلمة التي تفتح بها ابواب الجنان وهي الكلمة شلت فيها سلت لاجلها السيف الموحدين فكن متمسكا بها مستقימה في الطريق المحمدي. اي كن متمسكا بالشهادتين وبهذه العبوة الوثقى العظيمة لا اله الا الله مستقימה اي ملتزما سالكا الصراط المستقيم - 00:07:10

اما دي وصراط الاسلام وصراط الذي ينعم الله عليهم فكل واحدا اي كن انت واحدا في واحد لواحد في واحد اي هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك طريق يصل الله الا طريق محمد. كن واحدا - 00:07:39

في اقوالك وافعالك لله عز وجل في واحد هي على سنة وطريقة محمد صلى الله عليه وسلم لواحد مخلصا لله جل في اعمالك واقوالك اي اقصد بعملك الله وكن على سنة رسول الله - 00:08:00

وميز باقولك وافعالك ما تريده لله سبحانه وتعالى في واحد ولو احد تعالى اي لله عز وجل ولا تشرك به سواء في اعتقادك او في اقوالك او في افعالك او تلدي تجعل له ندا او نظيرا - 00:08:24

او شريك او سميا او كفوا والله لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا شريك له هو الواحد الاحد الصمد جل جلاله سبحانه وتعالى انتهى من هذا ثم سيذكر بعد ذلك شروط لا اله الا الله والله اعلم - 00:08:45